المنزل قريضه وسجعه واستملح تقريظه وسبعه بوّاه مهاد كرامته
وصدّره على تكرمته ثم استدعى عشر صحاف من الغَرَب فيها
حلواء القند والضَّرَب وقال لـه لا يستوي اصحاب النار واصحاب
الجنة ولا يسع ان يجعل البري كذي الظنة وهذه الانية تتنزل
منزلة الابرار في حفظ الاسرار فلا تولها الابعاد ولا تلحقوا هودًا
بعاد ثم امر خادمه بنقلها الى المثواه ليحكم فيها بهواه فاقبل علينا ابو زيد
وقال اقرأوا سورة الفتح وابشروا باندمال القرح فقد جبر الله ثكلكم
وسنّى اكلكم وجمع في ظل الحلواء شملكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
ولما همّ بالانصراف الى استهداء الصحاف فقال للاديب ان من دلائل
الظرف سماحة المهدي بالظرف فقال كلاهما والغلام فاحذف
الكلام وانهض بسلام فوثب في الجواب وشكر شكر الروض للسحاب
ثم قادنا ابو زيد الى حوايه وحكمنا في حلوايه وجعل يقلب الاواني بيده
ويفض عددها على عدده ثم قال لست ادري ااشكو اذلك التمام ام

اشكر

اشكر وهل تناسي غفلة امر اذكر فانه وان كان اسلف الجريمة وتمم
النميمة فمن غيمه انهلّت هذه الديمة وبسيفه اجتازت لي هذه
الغنيمة وقد خطر ببالي ان ارجع الى اشبالي واقنع بما نسني لي
ولا اتعب نفسي ولا اجمالي وانا اودعكم وداع محافظ واستودعكم
خير حافظ ثم استوى على راحلته راجعا في حافرته ولاويًا الى زافرته فغادرنا
بعده وحدت عيسه وزايلنا انسه كذي بيت غاب صدره او ليل افل بدره

المقام التاسع عشر روى الحرث بن همام قال امحل العراق ذات العوم
لاخلاف انواء الغيم وتحدث الركبان بريف نصيبين ولهنية
اهلها المخصبين فاقتعدت مَهْرِيًّا واعتقلت سَمْهَرِيًّا وسرت تلفظني
ارض في ارض ويجذبني رفع من خفض حتى بلغتها نِقضًا على نِقض فلما
التحت بمغناها الخصيب وضربت في مرعاها بنصيب نويت ان القي بها
جراني واتخذ اهلها جيراني الى ان تحيى السنة الجماد ويتهدّا دض قومي
العهاد فوالله ما تمضمضت مقلتي بنومها ولا تمخضت ليلتي عن يومها